ملاحظات على كتاب :

أخطاء لغوية (*)

تأليف : الاستاذ عبد الحق فاضل

مراجعة : الاستاذ محمد رشيد صالح الحياوي

كتيب ثمين لمؤلفه الاستاذ الكبير عبد الحق فاضل ، جمع فيه كثيرا من الاخطاء الاذاعية والاخطاء الصحفية الرائجة حيث قدم خدمة للقراء عامة وللمثقفين خاصة ، بل فيه من التنبيهات والتصحيحات ما يخفى حتى على بعض المتخصصين لانه قد رصد وتصيد بعض الاخطاء التي قد لا تخطر على البال وذلك لطول استعمالها كتابة أو جريانها على الالسن نطقا فلله الفضل وله الشكر .

وحيث ان غايته من التصنيف والنشر خدمة لغتنا العزيزة حفاظا على سلامتها وذلك بتطبيق قواعد اللغة من صرف ونحو وغيرهما فنحن نشاركه ما يهدف اليه من المصلحة ونرجو ان نعاونه فيما ذهب اليه كما نرجو أن يتسع صدره لبيان بعض ما غاب عنه او اجتهد فيه من آراء وملحوظات بسيطة لا تنقص من قيمة الكتاب بل قد تزيده قوة ولا سيما اذا كانت مقبولة واضيفت الى الكتاب عند طبعه ثانية .

وبناء على هذا فسنقلب صفحات الكتاب ونعلق على ما جاء فيها من امور نختلف مع الكاتب في النظر اليها وفي قربها او بعدها عن الصحة والسلامة مسجلين رقم الصفحة وقول الكاتب فيها نصا بين عارضتين ثم رأينا وشرحنا بصورة متوالية .

ص 10 « بالحركات » — بالعلامات — لان ضبط الالفاظ والكلمات لا يتم بالحركة وحدها بل بالحركة والسكون اي بعلامات الشكل . .

ص 11 « المنطقية » — اللفظية ، لئلا تحسب منسوبة الى علم المنطق .

ص 19 ، 74 « سميدع » — سميذع — بالذال المعجمة ، ربما كانت غلطة مطبعية .

ص 20 « صحاري : الا أن الراء اذا كسرت وجب معها تشديد الياء فتكون صحاريّ زنة أمانيّ » ليس هناك وجوب في التشديد بل جواز لان الكلمة قد تنوب فتحذف ياؤها وتصير صحارٍ كما يعامل الاسم المنقوص.

ص 24 « العاب القِوَى بكسر القاف والصواب ان جمع القوة هو القُوَى بالضم زنة الرؤى » يجوز الوجهان ومعهما القوات ، وفي القرآن الكريم : « علمه شديد القوى » بقراءتين .

ص 27 « كالحية والخنفساء وما اليها » وما اليهما لان الضمير يعود على اثنتين.

ص 36 « اذا شرطية حين يكون جوابها مضارعا او امرا يقترن بالفاء مثل اذا اردت ان تنجح فثابر او اذا أردت النجاح فيجب ان تثابر ، لكن بعض الكتّاب يهملون الفاء فيقولون اذا اردت كذا يجب ان تفعل كيت او اذا اردت الذهاب قل لي سلفا . كذلك تجب الفاء حين يكون جواب اذا اسما او حرفا مثل اذا اردت الصراحة فأنا غير موافق او فعليك ان تقبل نصيحته ، وانما تسقط الفاء حين يكون جواب اذا فعلا ماضيا مثل اذا سألتني اجبتك » .

اذا شرطية غير جازمة حكمها حكم ادوات الشرط الجازمة من حيث اقتران جوابها او عدم اقترانه بالفاء والقاعدة تقول : اذا لم يصلح الجواب لان يكون شرطا وجب اقترانه بالفاء وذلك بأن كان جملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد او مسبوق بلن او قد او ما او السين او سوف ، لا كما ارتأى الكاتب وبتطبيق

(*) عن صحيفة الجمهورية العراقية عدد 3923 بتاريخ 9 رجب 1400 هجرية الموافق 23 مساى 1980 م

القاعدة على الجمل التى اوردها تكون جملة : اذا اردت كذا يجب ان تفعل كيت ـــ بدون الفاء ـــ جملة صحيحة . اما فعليك ان تقبل نصيحته فهو جواب شرط اقترن بالفاء لانه جملة اسمية لا لانه حرف . وايراد الفاء او اسقاطها لا يتعلقان بمخارع او ماض وانما يخضعان للقاعدة مارة الذكر بفروعها الثمانية .

ص 37 « قل نقصه بالتخفيف او نقّصه بالتشديد ولا تقل انقصه) الفعل انقص وارد ايضا.

ص 38 (ومثلها هاجه لا اهاجه) كلاهما صحيح.

ص 39 (فصيحة) فصيحه . غلطة مطبعية.

ص 40 (الثلاثة رجال : قلت لاحدهم انها خطأ وصوابها الثلاثة الرجال) او ثلاثة الرجال بتعريف المضاف اليه وهو الارجح .

ص 50 (معلومات الأصمعى كانت من الكثرة حتى اعتبرها ياقوت مصدرا من مصادر كتابه والصواب بحيث اعتبرها ياقوت) ارى استعمال حتى صحيحا .

ص 54 (رموش العين كلمة عامية مصرية يستعملها ضعاف الكتاب فى مصر وصار يقلدهم اندادهم خارج مصر والصواب اهداب) الرمش من العين جفنها كلمة فصيحة جمعها رموش وليس كل ما يتداوله العوام غير فصيح .

ص 57 (أما طالما فتعنى كثيرا،ما طالما أوصيته بالتاني اى كثيرا ما اوصيته) طالما + وقتا طويلا او زمنا بعيدا .

ص 58 (استند على الشيء وصوابه استند اليه) كذا فى المعجم أما فى رأيي فكلاهما جائز وان اختلف معناهما لان استند على ـــ هى غير استند الى ـــ .

ص 59 (من على المنبر : عجيب أن تبقى هذه الغلطة الصريحة حية تسعى بالرغم من وضوحها وكثرة تنبيه اللغويين اليها ، والصواب من فوق المنبر لان حرف الجر لا يدخل الا على الاسم او الضمير ولا يدخل على حرف جر آخر ولا تقل اخذت الكتاب من على المنضدة بل اخذته عن المنضدة او من فوقها ولا تقل قام من على الكرسى بل قام عن الكرسى ولا تقل تكلم من على المنصة بل من فوق المنصة).

فى كتاب جامع الدروس العربية للغلاييني ج 2 ص 321 : ـــ واعلم ان ـــ على ـــ قد تكون اسما للاستعلاء وبمعنى فوق وذلك اذا سبقت بمن كقولك: غدت من عليه بعدما تم ظمؤها ـــ أى من فوقه ، وتقول سقط من على الجبل ، وبناء على هذا تكون الجمل التى اعتبرها الكاتب مغلوطة هى فى الحقيقة جمل صحيحة .

ص 60 (ان تغرر بنا الامبريالية فذلك قد يكون محتملا ولكن ان نغرر بأنفسنا فذلك أمر لا يحتمل فالفاء هنا زائدة تماما لانها ليست فى جواب شرط او ما يقوم مقامه وتستقيم العبارة اذا بدات بـ ـــ اما ـــ التى يتطلب جوابها الفاء . . . وبالنسبة للتعايش فهذه مسألة اخرى والصواب : اما التعايش فمسألة اخرى) لا حاجة الى قول : لانها ليست فى جواب شرط او ما يقوم مقامه ـــ لان الفاء فى غير الشرط لا تكون زائدة دوما . وتستقيم العبارة بحذف الفاء والأفصح بحذف ـــ فذلك مرتين ، ولا حاجة الى استعمال ـــ اما ـــ حفاظا على بقاء الفاء لان اما تفيد التفصيل ومعناها مهما يكن من شيء وهو معنى لا علاقة له بالعبارة السابقة ولا بالعبارة اللاحقة التى يتم تصحيحها بحذف الفاء ليس غير حيث نقول : وبالنسبة للتعايش مسألة اخرى ولا نقول اما التعايش فمسألة اخرى.ص 61 (نقد) ليست كلها زائدة بل الفاء وحدها زائدة ، اما قد فغير زائدة لانها تدل على التحقيق اذا دخلت على الفعل الماضى . فمن شاء التحقيق استخدمها ومن لم يشأ تركها .

ص 70 (هطلت الامطار ما أحدث السيول ، انكسفت الشمس ما سبب الظلام فى النهار) فى كل عبارة جملتان ارى ان نضع فاء بدل ما لبيان السبب وربط الجملتين .